United Nations Nations Unies

**مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية - أوتشا**

## وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة الطارئة السيد جون هولمز يزور غزة ويدعو إلى فتح المعابر

(غزة/نيويورك، 2 آذار/مارس): وصل وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة الطارئة السيد جون هولمز إلى غزة اليوم في إطار زيارته التي تستغرق أربعة أيام إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقد أطلع السيد هولمز خلال زيارته بصورة مباشرة على الأوضاع في غزة بعد عام على انتهاء الهجوم العسكري "الرصاص المصبوب" الذي استمر من 27 كانون الأول/ديسمبر وحتى 18 كانون الثاني/يناير، بالإضافة إلى إطلاعه على الجهود المبذولة للتخفيف من معاناة المواطنين هناك.

والتقى السيد هولمز في بيت حانون وعزبة عبد ربه عائلات كانت بيوتها قد دمرت خلال النزاع. وأطلع على موجز حول الجهود التي تبذلها مؤسسات المجتمع الإنساني، ومن بينها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، ومؤسسات القطاع العام والخاص من أجل إعادة بناء المساكن وتحسين مرافق المياه والصرف الصحي. وخلال هذا اللقاء شاهد السيد هولمز كيفية استخدام المواد المحلية كالطين والركام الذي خلفه الهجوم العسكري "الرصاص المصبوب" لبناء مساكن مؤقتة ومستودعات للمياه بالرغم من الحظر المستمر على استيراد جميع مواد البناء تقريبا إلى غزة.

وقد صرح السيد هولمز قائلا: "أكنّ الكثير من الإعجاب لمرونة وإبداع سكان غزة في محاولتهم التكيّف ومواجهة الظروف الحالية." وأضاف قائلا: "إن عمل وكالات الإغاثة لمساعدة أولئك الذين يعانون من الصعوبات هو عمل رائع كذلك. ولكن، من المزعج أن نرى أنه بعد مضي أكثر من عام على الهجوم العسكري "الرصاص المصبوب" ما زال الحصار المرفوض متواصلا وأن جلّ ما يمكننا أن نقدمه لمواطني غزة هو عدد محدود من المساكن المؤقتة والمساعدة الطارئة. لم تبدأ أية عملية إعادة إعمار جادة حتى الآن، وقد رأيت اليوم بنفسي التدهور المستمر في الظروف المعيشية وتدهور قدرة المواطنين على العيش حياة يمكن أن توصف بالطبيعية." وكرر السيد هولمز اليوم تأكيده على الآثار السلبية للحصار واقتصاد الأنفاق على اقتصاد غزة المشروع وعلى المجتمع ككل.

وفي المساء، بحث السيد هولمز مع مندوبين عن المجتمع المدني والقطاع الخاص الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية في غزة. كما والتقى أعضاء من منظمات الإغاثة الإنسانية الذين أكدوا على مخاوفهم المتزايدة حيال انعدام الأمل بحدوث أي تغيير ملموس وانكماش مجال المساعدة الإنسانية. وقد ناشد السيد هولمز جميع أطراف النزاع بالسماح بتأمين المساعدات الإنسانية لأولئك الذين يحتاجونها بدون أي معوقات.
وإلى جانب تأكيده على رفض الحصار المستمر على غزة، أشار السيد هولمز خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده هناك إلى قضية جلعاد شاليط المحتجز في عزلة عن العالم منذ ما يقرب من أربع سنوات. وكرّر دعوات الأمم المتحدة بإطلاق سراح جلعاد شاليط في أقرب وقت ممكن، ومعاملته أثناء احتجازه وفقًا لما تنص عليه اتفاقيات جنيف، رافضا أي محاولة للربط بين هذه القضية والوضع الذي يعانيه 1.4 مليون مواطن فلسطيني في غزة.

وقد دعا السيد هولمز إلى تغيير جذري في السياسة بما في ذلك الفتح الكامل للمعابر، من أجل منح المواطنين فرصة عيش حياة كريمة هي من حقوقهم المعترف بها، وأضاف قائلا: "بالرغم من بعض التحسينات الهامشية التي طرأت على إمكانية الوصول في بعض القطاعات خلال الأشهر الماضية، بما في ذلك استيراد الزجاج الذي نرحب به، إلا أن ذلك أقل بكثير مما هو مطلوب لإعادة إصلاح مصادر كسب الرزق الكريم وتجنب المزيد من التدهور في غزة."

ومن المقرر أن يغادر السيد هولمز غزة في الثالث من آذار/مارس متوجها إلى تل أبيب والقدس.

*لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ: مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في نيويورك: **ستيفاني بنكر** 5126 367 917 1+ محمول: 244 347 1، 2106 +،*
*bunker@un.org **نيكولاس ريدر** 4961 963 212 1+ محمول:، 3117 752 646 1+ reader@un.org; **جون نياجا**، 9262 367 917 1+ محمول: 1+*
*8917 318 917 nyagaj@un.org مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في جنيف: **إليزابيث بايرس** 2653 917 22 41+، محمول: 4570 473 79 41+،*
*byrs@un.org.*

***تتوفر التقارير الصحفية الصادرة عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية على الموقعين التاليين:*** *http://ochaonline.un.org أو: www.reliefweb.int.*